عام عيسى الكبير

أخبار الخليج

الجريدة اليومية الأولى في البحرين

سوليدرتي SOLIDARITY
تأمين لكل البحرين

20 صفحة | 220 فلسا | local@aakgroup.net | العدد (17656) – السنة الحادية والخمسون – الأحد 12 صفر 1448هـ – 26 يوليو 2026م ○ Akhbar Alkhaleej – Sun 26 Jul 2026 – No. (17656) | (GAKH103) www.akhbar-alkhaleej.com

الملك يرعى منتدى ومعرض «صنع في الخليج 2026»

وزير التجارة: تعزيز التكامل الصناعي الخليجي وترسيخ تنافسية الصناعة الخليجية عالميا

تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم تستضيف مملكة البحرين خلال الفترة 8–6 أكتوبر 2026 أعمال النسخة الأولى من منتدى ومعرض «صنع في الخليج 2026»، وذلك في مركز البحرين العالمي للمعارض، في مبادرة خليجية تأتي بمباركة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تجسيدا لتوجيهاتهم السامية الرامية إلى تعزيز التكامل الاقتصادي والصناعي، ودعم مسيرة التنمية المستدامة، وترسيخ مكانة القطاع الصناعي كإحدى الركائز الرئيسة للتنويع الاقتصادي، من خلال بناء منظومة صناعية خليجية أكثر تنافسية واستدامة وقدرة على مواكبة المتغيرات الاقتصادية العالمية.

ويُقام المنتدى والمعرض على هامش اجتماعات لجنة التعاون الصناعي ولجنة التعاون التجاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والاجتماعات المصاحبة لها في شهر أكتوبر القادم، التي تترأسها مملكة البحرين برئاسة عبدالله بن عادل فخرو وزير الصناعة والتجارة وبمشاركة الوزراء المعنيين وبمشاركة الأمين العام لمجلس التعاون جاسم محمد البديوي، إلى جانب مشاركة نخبة من كبار المسؤولين وصناع القرار والرؤساء التنفيذيين والمستثمرين والخبراء، في أكبر تجمع صناعي خليجي يهدف إلى تعزيز التعاون والتكامل الصناعي بين دول المجلس، وفتح آفاق أوسع للشراكات والاستثمارات النوعية.

○ جلالة الملك المعظم.

ويجمع الحدث بين منتدى استراتيجي رفيع المستوى ومعرض صناعي متخصص، إذ يناقش المنتدى عددا من المحاور الاستراتيجية التي تشمل السياسات الصناعية، وتعزيز النفاذ إلى الأسواق العالمية، ومرونة سلاسل الإمداد، والتكامل الصناعي الخليجي، وآليات التمويل، والتصنيع الأخضر، والمصانع الذكية، وتنمية الكفاءات الوطنية، والبنية التحتية الصناعية، فيما يستعرض المعرض أحدث المنتجات والتقنيات والابتكارات الصناعية الخليجية، إلى جانب منصات للاستثمار والابتكار واجتماعات الأعمال الثنائية، بما يسهم في تعزيز الشراكات الاقتصادية والصناعية واستقطاب الاستثمارات النوعية. وبهذه المناسبة أكد عبدالله بن عادل فخرو وزير الصناعة والتجارة أن استضافة مملكة البحرين النسخة الأولى من منتدى ومعرض «صنع في الخليج 2026» تعكس ما تحظى به مملكة البحرين من مكانة متقدمة وثقة على مستوى العمل الخليجي المشترك، وترسخ دورها في دعم المبادرات التي تسهم في تعزيز التكامل الصناعي والاقتصادي بين دول مجلس التعاون.

المال والاقتصاد 9

محمد بن سلمان: البحرين تواصل ترسيخ ريادتها في صون النظم البيئية

أكد سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة أن ما حققته مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، من منجزات متقدمة في مجال المحافظة على البيئة وصون النظم الإيكولوجية، يعكس نهجًا وطنيًا متقدمًا جعل الاستدامة البيئية ركيزةً أصيلةً في المسيرة التنموية الشاملة، وعزز قدرة المملكة على تحويل مستهدفاتها الاستراتيجية إلى منجزات وطنية راسخة.

وأوضح سموه، بمناسبة اليوم الدولي لصون النظام الإيكولوجي لغابات المانغروف، أن مملكة البحرين تواصل مساعيها نحو تعزيز الأمن البيئي، وصون الموارد الطبيعية، وترسيخ مقومات التنمية المستدامة.

○ سمو الشيخ محمد بن سلمان.

كما أشاد سموه بما توليه صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة رئيسة المجلس الاستشاري للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي من رعاية واهتمام متواصلين للمبادرات الزراعية والبيئية، وما تمثله توجيهات سموها ورؤيتها المستنيرة من مرتكز رئيس في ترسيخ نهج الاستدامة، وتعزيز الوعي البيئي، إلى جانب دعم المبادرات الوطنية النوعية الهادفة إلى تنمية الغطاء النباتي وصون الموارد الطبيعية، بما يعزز مسيرة الإنجازات البيئية التي تشهدها مملكة البحرين.

وأشار سموه إلى الجهود التي يبذلها سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم رئيس المجلس الأعلى للبيئة، في متابعة مسارات العمل البيئي الوطني، وما يوليه سموه من اهتمام لمواصلة تطوير منظومة العمل البيئي، وتعزيز كفاءة تنفيذ المبادرات والبرامج ذات الصلة، بما يدعم تكامل الجهود الوطنية، ويسهم في ترسيخ الاستدامة البيئية، إلى جانب صون الموارد الطبيعية، وتعزيز مسيرة الإنجازات البيئية التي تشهدها مملكة البحرين.

أخبار البحرين 2

تقرير خليجي: الذكاء الاصطناعي يعيد رسم خريطة الوظائف في الخليج

كتبت: ياسمين العقيدات

أكد تقرير خليجي أن التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي يعيدان تشكيل سوق العمل في دول مجلس التعاون، عبر ظهور وظائف جديدة في مجالات التقنية وتحليل البيانات والأمن السيبراني، مقابل تغير طبيعة العديد من الوظائف التقليدية التي أصبحت تتطلب مهارات رقمية متقدمة.

وأوضح تقرير «تأثير التحول الرقمي والتقني على سوق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، المعروض على الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون، وحصلت «أخبار الخليج» على نسخة منه، أن التحدي الأكبر أمام دول الخليج يتمثل في سد فجوة المهارات الرقمية، مؤكدا أن نجاح التحول الرقمي يعتمد على تطوير التعليم والتدريب، وتحديث التشريعات، وتعزيز حوكمة التقنيات الناشئة.

وأشار التقرير إلى أن التكنولوجيا لا تلغي الوظائف، بل تعيد تشكيلها، داعيا إلى تحديث المناهج التعليمية، وتوسيع برامج إعادة التأهيل المهني، وتشجيع الشباب على التخصصات التقنية، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لبناء اقتصاد رقمي أكثر تنافسية.

أخبار البحرين 3

في ذكرى تأسيس غرفة البحرين..

أكثر من قرن في خدمة القطاع الخاص وترسيخ مكانتها كأول غرفة تجارية في الخليج

المال والاقتصاد 8

«التعاون الإسلامي» تدعو إلى إجراءات صارمة ضد اعتداءات الحوثيين على السفن السعودية

الرياض – (د ب أ): أكدت منظمة التعاون الإسلامي، أمس، أن اعتداء الحوثيين على السفن السعودية أثناء ملاحتها في عرض البحر الأحمر يهدد أمن الملاحة الدولية، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد الاعتداءات التي ارتكبتها المليشيا الإرهابية المارقة.

وأدانت منظمة التعاون الإسلامي في بيان لها، أمس، بأشد العبارات «الاعتداء الغاشم من مليشيا الحوثي الإرهابية على السفن التجارية السعودية وذلك أثناء ملاحتها في عرض البحر الأحمر، الأمر الذي يشكّل عدواناً سافراً وانتهاكاً خطيراً لأمن وسلامة الملاحة الإقليمية والدولية؛ مما يؤثر بشكل سلبي على تأمين وإيصال إمدادات الغذاء والطاقة في العالم».

وأكدت المنظمة، التي تضم في عضويتها 57 دولة مسلمة، أن «هذا العدوان يمثل تهديداً حقيقياً للسلم والأمن الدوليين، بل خرقاً واضحاً لمبادئ وقواعد القانون الدولي، ويتطلب من المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات صارمة لوضع حد لهذه الانتهاكات والاعتداءات الغادرة التي ارتكبتها المليشيا الإرهابية المارقة».

عربية ودولية 11

«فنادق الخليج» أول جهة فندقية تتبنى نموذج «حفظ النعمة» للشراكة في إدارة فائض الطعام بالبحرين

كتب: محمد الساعي

أعلنت جمعية حفظ النعمة إطلاق نموذج شراكة مُخصص لقطاع السياحة والضيافة، يهدف إلى دعم الاستدامة التشغيلية لعمليات إدارة فائض الطعام في البحرين. وتعد مجموعة فنادق الخليج أول جهة فندقية في مملكة البحرين تتبنى هذا النموذج.

ومن شأن المؤسسات المشاركة في هذا النموذج الجديد أن تُسهم في تغطية جزء من التكاليف التشغيلية المرتبطة بإدارة فائض الطعام، بما يشمل: التعبئة، والتغليف، والنقل، والتوزيع على الأسر المستفيدة.

○ خلال توقيع اتفاق الشراكة.

المال والاقتصاد 8

لا أمن للخليج مع إيران ولا إسرائيل

في الحروب الحديثة، لا تبدأ المعركة بالصاروخ، بل بالرواية. فقبل أن يسقط أول مقذوف، تكون هناك قصة جاهزة تحدد من هو المعتدي، ومن هو الضحية، ومن يجب أن يشعر بالذنب. ومن يراقب الخطاب السياسي والإعلامي المحيط بأمن الخليج يلاحظ أنَّ المعركة الحقيقية لا تُخاض في البحر أو السماء فحسب، بل في عقول الناس، إذ تُصاغ السرديات، وتُعاد هندسة المفاهيم، ويُطلب من المواطن الخليجي أن ينظر إلى أمن بلاده بعين غيره، وأن يقبل بمعادلات لا تخدم سوى مشاريع الآخرين.

وأخطر ما في الخطاب السياسي ليس التهديد المباشر، بل محاولة إعادة تشكيل وعي المتلقي حتى يعتقد أن خياراته محصورة بين بديلين لا ثالث لهما.

هذا بالضبط ما يتكرر كلما تصاعدت تصريحات بعض المسؤولين الإيرانيين، وتلقفتها منصات إعلامية وأصوات عربية، لتعيد إنتاجها في صورة معادلة تبدو وكأنها حقيقة: إما الاصطفاف مع إيران.. وإما الوقوف في خندق إسرائيل.

والحقيقةُ أن هذه ليست معادلة سياسية، بل فخًّا فكريًّا يُراد منه مصادرة حق دول الخليج في تعريف مصالحها وأمنها وفق إرادتها الوطنية.

هذه الحقيقة بثُّ أراها جلية كلما شاهدت منصة نقاش على بعض القنوات الممولة بأموال عربية، حينما تتناول ملف العدوان الإيراني الغاشم على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ففي الوقت الذي تغيب فيه الأصوات الخليجية عن المنصات الإيرانية، أتاحت بعض المنصات العربية مساحة واسعة لطرح الرواية الإيرانية، وهو انفتاح إعلامي يستحق التأمل في ظل غياب المعاملة بالمثل.

وإن لم يكن المتحدثون من إيران، فقد وجدَت الرواية الإيرانية من يتبناها ويعيد إنتاجها من العرب، حتى بدا وكأنها تجدُ من يتحدث باسمها أكثر مما تحتاج إلى متحدثين رسميين.

ومع الأسف الشديد فإن معظم المشاركين العرب، الذين يدعون أنهم متخصصون في الشؤون الإيرانية، لا يعرفون إيران أو تاريخ إيران أو على ماذا تستند قوة إيران؛ لذلك ينطبق عليها المثل الإنجليزي A little knowledge is a dangerous thing، أو ما يمكن أن نطلق عليه أن «المعرفة الناقصة أخطر من الجهل».

إنَّ تاريخ إيران يختلف كُليّةً عن بقية تواريخ الأمم الأخرى؛ والسبب أنَّ التاريخ الفارسي ليس مبنيًّا على الحقائق المجردة، بل يستند إلى «الشاهنامة» ومؤلفه المتعصب القومي أبو القاسم الفردوسي، الذي اعتمد على الأساطير لتأسيس تاريخ فكري وقومي ينازع الحقائق التاريخية المثبتة التي سادت بلاد فارس قبل الفتوحات الإسلامية.

والمتتبع لأي سجال عبر هذه الشاشات يلاحظ أنه سرعان ما تنقلب الطاولة ضد مصالح المنطقة، مع الترويج للادعاءات الإيرانية بشأن القواعد الأمريكية وغيرها من التناقضات التي يكشف عنها الخطاب الإيراني الرسمي، فهو تارةً يردد دعوات حُسن الجوار، وتارةً أخرى يبعث رسائل ضغط أو تهديد تجاه دول الخليج، إذ إنَّ تصريحات بعض المسؤولين الإيرانيين كثيرًا ما تصدر بنبرة استعلائية لا تنسجم مع خطاب بناء الثقة، ظنًا منهم أنَّ الصبر الاستراتيجي الذي انتهجته دول مجلس التعاون خلال الأزمة الأخيرة ينبع من ضعف، رغم أن الحقيقة الدامغة التي يجهلها الإيرانيون ومن يردد خطابهم أنَّ هذا الصبر لم يكن تعبيرًا عن ضعف، بل عن إدراك عميق بأن أمن المنطقة لا يُبنى بردود الفعل، وإنما بالحفاظ على توازن يمنع الانزلاق إلى مواجهة مفتوحة.

وهو الأمر الذي يدفعنا إلى تفنيد المعادلة الزائفة التي يروجها الإيرانيون بشأن الميل إلى إسرائيل؛ لأن دول الخليج تنطلق من مصالحها الوطنية وسيادتها، وليس من الاصطفاف خلف أي مشروع إقليمي.

لكن الأمر الذي ينبغي أن يتوقف عنده الجميع هو أنَّ دول الخليج ليست ساحة لتصفية الحسابات بين القوى الإقليمية، بل هي صاحبة قرار مستقل، ولها الحقُّ في اختيار شراكاتها الأمنية بما يخدم أمنها الوطني.

ومن هنا نصل إلى سردية القواعد العسكرية الأجنبية، من خلال طرح سؤال منطقي: لماذا يُثار وجود هذه القواعد في دول الخليج فقط، بينما يتم تجاهل الوجود العسكري الإيراني وشبكات الوكلاء في عدد من الدول العربية؟ الفكرة هنا ليست الدفاع عن أي وجود عسكري، وإنما الدعوة إلى معيار واحد في تقييم جميع أشكال التدخلات الخارجية.

وأحدُ أخطر أدوات الخطاب السياسي الإيراني أنه يحاول تحويل أي تعاون دفاعي خليجي مع الولايات المتحدة أو غيرها إلى تهمة أخلاقية، بينما يتعامل مع النفوذ الإيراني خارج حدوده باعتباره أمرًا طبيعيًّا أو حقًّا مشروعًا.

ولعل التطورات الأخيرة خيرُ شاهد على ذلك؛ إذ تلقت الشبكات المسلحة الموالية لإيران الأوامر من النظام القابع في طهران بالانخراط في الأحداث كلما ازداد الضغط على طهران، من خلال محاولات إشعال الأوضاع في باب المندب أو توتير المشهد بين العراق والكويت.

وتكشف هذه التطورات بجلاء النهج التصعيدي الذي تتبعه المليشيات الموالية لإيران في العراق واليمن ولبنان، بما يتعارض مع مصالح دولها وشعوبها.

وإذا كانت دول الخليج قد نجحت في حماية أمنها على الأرض، فإن التحدي المقبل يكمن في حماية وعي مجتمعاتها من السرديات التي تسعى إلى إعادة تعريف الحقائق، وقلب معايير الضحية والجاني، وتصوير الدفاع عن السيادة باعتباره سببًا للأزمة.

والأحداث أكدت أنه ما لم يتخلَّ النظام الإيراني عن عقليته العدوانية والتوسعية التي تمنحه شعورًا باستحقاق فرض رؤيته للأمن الإقليمي على جميع دول المنطقة، فإن فرص بناء الثقة الحقيقية ستظل رهينة هذا النهج، مهما تعددت شعارات حُسن الجوار.

أنور عبدالرحمن